

غيرة الله الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعود بالله من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا من يهده الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله وامينه على وحيه ومبلغ الناس شرعا فصلوات الله وسلامه عليه وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى - 00:00:29

وراقبوا سبحانه مراقبة من يعلم ان ربه يسمعه ويراه وتقوى الله جل وعلا عمل بطاعة الله على نور من الله رجاء ثواب الله. وترك لمعصية الله على نور من الله - 00:01:00

خيفة عذاب الله ايها المؤمنون عباد الله ان اعظم موجبات صلاح العبد واستقامته على صراط الله المستقيم وسلامته من الزبغ والزلل والانحراف المعرفة بالله عز وجل وباسمائه الحسنى وصفاته العليا التي تعرف الى عباده بها من خلال ما جاء في كتابه - 00:01:26 وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وهذه وقفة يا معاشر المؤمنين مع صفة عظيمة من صفات الله جل وعلا اخبرنا بها رسوله المجتبى ونبيه المصطفى صلوات الله وسلامه عليه وقد جاء ذكر هذه الصفة في غير ما حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:04

وتأملوا يا معاشر المؤمنين في هذه الاحاديث العظيمة المروية عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم فعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:02:41

ان الله يغار وغيرة الله ان ياتي المؤمن ما حرم الله وعن عائشة رضي الله عنها في ذكر خطبة النبي صلى الله عليه وسلم في الكسوف وفيها انه قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله من ان يزني - 00:03:05

او ان تزني امته وعن اسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا شيء اغير من الله عز وجل وعن المغيرة بن شعبة قال قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربيه بالسيف - 00:03:37

مصحف عنه بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتعجبون من غيرة سعد فوالله لانا اغير منه. والله اغير مني من اجلني خيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن. وعن عبد الله بن مسعود - 00:04:07

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا احد اغير من الله. ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن هذه الاحاديث الخمسة قد اتفق على اخراجها الامامان البخاري ومسلم في - 00:04:37

ايها المؤمنون عباد الله وقد تضمنت هذه الاحاديث اثباتا غيره صفة لله عز وجل. الشأن فيها كالشأن في جميع صفات الله الثابتة له في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه - 00:05:03

وسلم على حد قول ربنا جل في علاه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وقوله سبحانه هل تعلم له سميها ومن اثار هذه الصفة ما ذكره نبينا عليه الصلاة والسلام ان الله عز وجل - 00:05:27

من اجل هذه الغيرة التي اتصف بها جل في علاه. حرم الفواحش على العباد ما ظهر منها وما بطن ولهذا عباد الله عندما تراود النفس الامارة بالسوء العبد على ارتكاب الفواحش - 00:05:54

عليه ان يتذكر غيرة رب العظيم جل في علاه وان يكون مستحظرا هذه الصفة العظيمة له جل وعلا. فيحمله ذلك على البعد عن الدنایا وعدم ارتكاب الفواحش ولا سميما اذا كان مستحظرا اطلاع الله عليه ورؤيته له وعلمه باحواله - 00:06:18

واعماله عباد الله والله جل وعلا حرم الفواحش على العباد لانها مهلكة لهم في دنياهم وآخرهم والا فان الله عز وجل غني عن العباد وعن طاعاتهم وغني عن انكفار عن الذنوب والمعاصي - [00:06:57](#)

كما بين ذلك جل في علاه في الحديث القدسي حيث قال يا عبادي لو ان اولكم لكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئاً. ولو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم - [00:07:29](#)

كانوا على افجر قلب رجل منكم ما نقص ذلك في ملكي شيئاً فهو جل في علاه لا تنفعه طاعة الطائعين. ولا تضره معصية العاصين. من اهتدى فانما يهتدى لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها - [00:07:59](#)

ابها المؤمنون عباد الله وعندما يضعف الايمان ويرق الدين وتندم المعرفة برب العالمين يتتحول هذا الانسان الى بهيمة في تصرفاته واعماله لا يبالي بفاحشة ارتكبها او موبقة فعلها غير معظم لربه ومولاه - [00:08:24](#)

وغير مبال بمساخته ومناهيه جل في علاه بل ان حال الانسان ربما تتحول الى حال اشبه او اسوأ من حال بهيمة الانعام ولهاذا يصبح في الناس عيادة بالله من هو ديوث لا يغار على محارمه. لأن الغيرة صفة شريرة - [00:08:58](#)

ومنزلة علية تعظم في العبد مع عظم ايمانه بالله. وتعظيمه لحرمات الله جل في علاه فاذا ضعف هذا الايمان او انعدم اعدمت الغيرة وتحول المرء الى ديوث واذا كان في البهائم من توجد فيها الغيرة - [00:09:32](#)

فان من الناس لرقة دينه وانعدام معرفته بربه يصبح لا يغار. بل يصبح ديوثاً يقر الحرام والفواحش في اهله والعياذ بالله ولهاذا جاء في المسند وغيره من حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:10:01](#)

ثلاثة حرم الله عليهم الجنة مدمن الخمر والاعق والديوث الذي يقر الخبث في اهله ايها المؤمنون عباد الله ما اعظم حاجة العبد الى حسن المعرفة بالله جل وعلا والمعرفة باسمائه وصفاته. ليتعدل في سلوكه. ولتستقيم حاله - [00:10:36](#)

وليكون بعيداً عن الدنيا. فانه كلما عظمت المعرفة بالله حال العبد واستقامت فان من كان بالله اعرف كان منه اخوف ولعبادته اطلب وعن معصية في ابعد نسأل الله جل في علاه ان يصلاح قلوبنا اجمعين. وان يزكي اعمالنا - [00:11:12](#)

وان يعيذنا من شرور انفسنا وسینات اعمالنا. وان يهدينا اليه صراطاً مستقيماً انه تبارك وتعالى سميع الدعاء وهو اهل الرجاء وهو حسينا ونعم الوكيل الحمد لله كثيراً وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:11:46](#)

واشهد ان محمداً عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد عباد الله اتقوا الله تعالى فان من اتقى الله وقاها وارشده الى خير امور دينه ودنياه - [00:12:24](#)

وتقوى الله جل وعلا هي خير زاد الى رضوان الله تبارك وتعالى وهذه الحياة الدنيا داروا ابتلاء وامتحان وممر وعبر والموعد يوم الوقوف بين يدي الله جل في علاه ليجذب اليه اساعوا بما عملوا ويجذب اليه الذين احسنوا بالحسنى - [00:12:51](#)

ولهاذا عباد الله فان الكيس من عباد الله من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الامانى. وصلوا وسلموا الله على محمد بن عبد الله كما امركم الله بذلك في كتابه فقال ان الله - [00:13:25](#)

وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرة. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك - [00:13:55](#)

انك حميد مجید وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين. ابي بكر وعمرو وعثمان وعلي وارض اللهم عن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وعنا - [00:14:27](#)

بمنك وكرمك واحسانك. يا اكرم الاكرمين. اللهم عز الاسلام والمسلمين انصر من نصر دينك وكتابك وسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم انصر اخواننا المسلمين المستضعفين في كل مكان. اللهم كن لهم ناصراً ومعيناً. وحافظ - [00:14:59](#)

رضا ومؤيداً اللهم امنا في اوطاننا واصلح اممتنا وولاة امورنا واجعل ان اجمعين في امن وامان وسلامة وسلام وعافية وعافية اللهم وفقولي امرنا لما تحب وترضا من صدید الاقوال وصالح الاعمال. اللهم اتي نفوسنا تقوها وزکها - [00:15:29](#)

اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات.
ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:16:04
ان - 00:16:34